يحتاج ثلاثة ملايين باكستاني من ضحايا الفيضانات لمساعدة غذائية عاجلة، في الوقت الذي أعربت فيه الأمم المتحدة اليوم الاثنين عن أسفها حيال ضعف التعبئة الدولية لصالح ضحايا الفيضانات.

وقال راميرو لوبيز دا سيلفا مساعد مدير برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة إن "الفيضانات الحالية وعواقبها الإنسانية لم تثر اهتمام وانتباه العالم بعد"، وأضاف "لا يمكننا القيام باي شيء من دون موارد" وذلك بعد زيارة المناطق التي ضربتها الفيضانات جنوب البلاد.

وأكد دا سيلفا أن الأموال لا تصل أيضا بالسرعة اللازمة وبالحجم الكافي كما حصل بالنسبة إلى فيضانات العام الماضي، مشيرا إلى أن الجهات المانحة تلقت نداءات للمساعدة في الوقت الحالي لتغطية كوارث إنسانية أخرى عبر العالم.

هذا وتضرر أكثر من سبعة ملايين شخص في جنوب السودان من الفيضات التي ضربت البلاد خاصة في ولاية السند، وقد أعلنت الأمم المتحدة والحكومة الباكستانية في منتصف سبتمبر الماضي أن باكستان لا تستطيع أن تمول سوى حوالى ثلث المساعدة العاجلة الضرورية

وكانت الأمم المتحدة والحكومة الباكستانية قد وجهتا نداءات لجمع مساعدات عاجلة، وقدرتا المساعدات العاجلة المطلوبة لانقاذ ضحايا هذه الفيضانات الجديد بـ 357 مليون دولار.

جدير بالذكر اليابان وحدها استجابت لهذا النداء عبر الالتزام بتقديم عشرة ملايين دولار، وفقا لما أعلنته الأمم المتحدة.

وكانت باكستان قد تعرضت العام الماضي إلى فيضانات هي الاسوأ التي شهدتها البلاد على الإطلاق، حيث خلفت 21 مليون شخص في حاجة للمساعدة، وما لبث الباكستانيون يتخلصون من بعض آثار هذه الفيضانات حتى وقهت فيضانات العام الجاري.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 04/10/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com